



د. سوبرامنيام جاي شانكار وصف زيارته إلى الكويت بالناجحة وأنها أضافت زخماً جديداً إلى العلاقات بين البلدين

وزير الخارجية الهندي لـ «الأخبار»: الكويت أولوية لنا في المنطقة ونسعى للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى

■ الجالية الهندية محلّ إشادة القيادة السياسية وتطلع إلى عودة مواطنينا العالقين وفق ما تقتضيه قواعد السلامة والصحة العامة
■ مذكرة التفاهم الخاصة بالعمالة المنزلية تطور مهم سيسهم في زيادة تبسيط وانسيابية تدفق العمالة التي يحتاجها السوق

أجرى الحوار: أسامة دياب

وصف وزير الخارجية الهندي د. سوبرامنيام جاي شانكار زيارته إلى الكويت بالناجحة والتي أضافت زخماً جديداً إلى العلاقات الثنائية بين البلدين. كاشفاً عن أن بلاده تنظر للمنطقة كجوار ممتد لها، وبالتالي فإن أمنها واستقرارها كان ولا يزال ضرورة لتقدم بلاده وتنميتها. ولقد جاي شانكار - في لقاء خاص لـ «الأخبار» - إلى أن الكويت تمثل أولوية بالنسبة لبلاده في المنطقة ويسعون للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى تعود بالنفع على الشعبين الصديقين. مشيراً إلى أن الكويت لديها فوائض مالية والهند لديها فرص استثمارية هائلة وهناك إمكانيات كبيرة للتكامل بين البلدين، موضحاً أن الجالية الهندية محل إشادة القيادة السياسية متطوعاً إلى عودة مواطنيه العالقين وفق ما تقتضيه قواعد السلامة والصحة العامة. وأشار إلى أن توقيع البلدين لمذكرة التفاهم الخاصة بالعمالة المنزلية يعتبر تطوراً مهماً سيسهم في زيادة تبسيط وانسيابية تدفق العمالة، مبيناً أن أوضاع فيروس كورونا في بلاده تتحسن بشكل ملحوظ حيث انخفضت أعداد الحالات، لافتاً إلى أن بلاده تستخدم أكسفورد وكوفاكسين للتطعيم ضد كورونا وخلال الأسابيع والأشهر القادمة ستكون لديهم من 4 إلى 5 لقاحات جديدة، فألى التفاصيل:



وزير الخارجية الهندي د. سوبرامنيام جاي شانكار خلال اللقاء مع الزميلين مدير التحرير محمد بسام الحسيني وأسامة دياب

■ نستخدم 'أكسفورد' و'كوفاكسين' ضد 'كورونا' وفي الأشهر القادمة ستكون لدينا من 4 إلى 5 لقاحات جديدة
■ الكويت لديها فوائض مالية والهند لديها فرص استثمارية هائلة وهناك إمكانيات كبيرة للتكامل بين البلدين
■ ننظر للمنطقة كجوار ممتد للهند وأمنها واستقرارها كان ولا يزال ضرورة لتقدم بلدنا وتنميتها

● الكويت دولة ذات أولوية في هذه المنطقة بالنسبة لنا، ونحن حريصون على إجراء المزيد من الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين بلدينا. أنا واثق من أننا سنرى زيارات على أعلى المستويات من كلا الجانبين في القريب العاجل متى سمحت الظروف بذلك.

مرت الهند مؤخراً بمرحلة في غاية الصعوبة بسبب الموجة الثانية من ذروة الإصابات بـ «كوفيد - 19»، فما الوضع الحالي لـ «كوفيد» في الهند، وما الإجراءات التي ستتخذها الحكومة للاستعداد لموجة مقبلة محتملة؟

● هناك تحسن في وضع «كوفيد - 19» في الهند بشكل ملحوظ خلال الأسبوعين الماضيين، حيث انخفضت أعداد الإصابات اليومية الجديدة الآن إلى أقل من ربع مستوى الذروة. ونتيجة لذلك، انخفضت أيضاً الحاجة إلى الأوكسجين الطبي، وشهدت العديد من الولايات في الهند الآن انخفاضاً في معدلات إيجابية «كوفيد» إلى أقل من 1٪، كما تستمر حملة التطعيم ضد فيروس كورونا بوتيرة

سريعة، فلقد قمنا بتطعيم أكثر من 246 مليون شخص، وتعمل شركات تصنيع اللقاحات لدينا على زيادة الإنتاج وسينعكس ذلك على الوضع على الواقع، وأود أن أعرب عن تقديري لقيادة وحكومة وشعب الكويت على إرسالهم إمدادات الأوكسجين الطبي في الوقت المناسب إلى الهند. أما بخصوص اللقاحات ضد فيروس كورونا والمتوفرة في الهند، لدينا نوعان من اللقاحات الأول أكسفورد والثاني كوفاكسين وخلال الأسابيع والأشهر القادمة سيكون لدينا من 4 إلى 5 لقاحات جديدة بعضها صناعة هندية والبعض الآخر من تصنيع شركات عالمية.

● هناك تحسن في وضع «كوفيد - 19» في الهند بشكل ملحوظ خلال الأسبوعين الماضيين، حيث انخفضت أعداد الإصابات اليومية الجديدة الآن إلى أقل من ربع مستوى الذروة. ونتيجة لذلك، انخفضت أيضاً الحاجة إلى الأوكسجين الطبي، وشهدت العديد من الولايات في الهند الآن انخفاضاً في معدلات إيجابية «كوفيد» إلى أقل من 1٪، كما تستمر حملة التطعيم ضد فيروس كورونا بوتيرة

هل تعملون على المزيد من الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين؟

● ننتطلع إلى العودة المبكرة لوطنينا إلى الكويت وفق ما تقتضيه قواعد سلامة الصحة العامة، حيث تتخذ كل حكومة تدابير احترازية وتنفذ درجات مختلفة من الإجراءات الرقابية بما في ذلك قيود السفر لتقليل مخاطر انتشار العدوى، ولحسن الحظ أن هذه التدابير مؤقتة ستتغير مع تحسن الأوضاع الصحية في البلاد، تقوم سفارتنا بالتنسيق الوثيق مع السلطات الكويتية حول هذا الموضوع، ولقد لمست بنفسني تعاون ودعم الجانب الكويتي.

ما أبرز نتائج زيارتك؟

● زيارتي إلى الكويت كانت ناجحة بكل المقاييس، حيث أسفرت عن عدد من النتائج المثمرة التي أضافت زخماً جديداً إلى علاقتنا الثنائية وشهدت الزيارة نقاشات إيجابية موسعة للعديد من مجالات التعاون الثنائي والمفاتيح والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ولقد أظهر الجانبان حماساً للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى، فلدينا الآن آلية حوار موسمي مطورة على مستوى وزراء الخارجية وهذا في حد ذاته خطوة مهمة في رفع مستوى العلاقات، ولقد اتفقتنا على تشكيل مجموعات عمل مشتركة جديدة في مختلف المجالات بما في ذلك التجارة والاستثمارات والطاقة المتجددة والدفاع والأمن والعلوم والتكنولوجيا وما إلى ذلك. وبالطبع، ستفتح هذه المشاركات والتعاون المؤسسي الوثيق في مختلف المجالات عدداً كبيراً من الفرص للتعاون المتبادل، وخلال الزيارة وقمنا بمذكرة تفاهم بشأن العمالة المنزلية، واعتقد أن هذه الخطوة تطور مهم سيساعد في زيادة تبسيط وانسيابية تدفق القوى العاملة، فبصفة عامة اعتقد أن هذه الزيارة الرسمية هي زيارة محورية صادقت وقتها ودعم وتعزير العلاقات الثنائية.

هل تعملون على المزيد من الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين؟

الجانب المضيء هو أن مختلف دول العالم أدركت الحاجة الماسة إلى التنسيق والعمل المشترك، وإثني مسرور بشكل خاص بالطريقة التي تعاونت بها الدول الصديقة مع بعضها البعض خلال هذه المعركة الجماعية، وفي الآونة الأخيرة خلال الموجة الثانية من ذروة العدوى في الهند، عرضت الكويت إمدادات غير منقطع بالأوكسجين الطبي للهند، وكان هناك تعاون ممتاز على المستوى التنفيذي، والذي شهد التشغيل السلس للجسر البحري-الجوي بين البلدين. فأنا ممتن حقاً للكويت على هذه اللقطة الخاصة. وفي وقت سابق من العام الحالي وتحديداً في فبراير الماضي، استجبنا لطلب الكويت للإمداد الطارئ بلقاحات «كوفيد - 19» من خلال إرسال 200000 جرعة من لقاح COVISHIELD على الفور. وفي العام الماضي، في أبريل 2020، ساهم الفريق الطبي الهندي للاستجابة السريعة والذي يتكون من 15 عضواً في مكافحة هذا الوباء بشكل مشترك مع الأطباء الكويتيين. الهند والكويت أوفياء لشراكتهم التاريخية الوثيقة وسنواصل العمل مع الكويت في هذه المعركة المشتركة ضد الوباء.

ما أبرز المجالات الرئيسية التي تتمتع بأكبر إمكانات للتعاون الثنائي، وماذا عن أوجه التكامل بين البلدين؟

● هناك العديد من المجالات التي تتمتع بإمكانات هائلة، حيث يمكن للبلدين تعزيز التعاون بشكل أكبر من خلالهما وأهمها الرعاية الصحية والأمن الغذائي والدفاع والطاقة المتجددة والهيديوكربونات والتعليم والعلوم والتكنولوجيا وخاصة الرقمية والإلكترونية وتطوير البنية التحتية. ونحن نرى الكويت كشريك في حملتنا «عثمانربهار بهارات»، فالكويت تبحث عن تنوع اقتصادي ونحن نعمل على ضمان تنمية المهارات، مع الاهتمام الواضح بزيادة الأعمال والاقتصاد القائم على الابتكار والكويت لديها فوائض قابلة للاستثمار والهند لديها فرص استثمارية هائلة، واعتقد أن هذه هي أوجه التكامل التي يمكن استكشافها بسهولة.

كيف تقمّ الدور الذي تلعبه الهند في المنطقة، وأيضاً في العالم كقوة جيوبوليتيكية - اقتصادية رئيسية؟

● هذه المنطقة هي الجوار الممتد للهند، ولذلك فإن أمنها وسلامتها واستقرارها كان منذ زمن بعيد وسيظل ضرورة لتقدم بلدنا وتنميتها. خلال زيارتي الحالية تبادلنا وجهات النظر مع الجانب الكويتي حول العديد من القضايا العالمية، والتزامنا بإصلاح النظام العالمي وحرصنا على العمل معاً لمواجهة التحديات المعاصرة مثل جائحة «كوفيد - 19» وتغير المناخ والتنمية المستدامة ومكافحة الإرهاب، وسنواصل العمل بشكل وثيق مع شركائنا في المنطقة في جميع المجالات في الأوقات القادمة، ولدينا متعلق بدور الهند على المسرح العالمي، سنستمر في لعب دور الركيزة الرئيسية للنظام العالمي المعاد توازنه عبر المجالات السياسية والاقتصادية.

نصح بارتداء ملابس تغطي كامل الجسم مع الرأس وارتداء النظارات الشمسية

عادل المرزوق: ابتعدوا عن التعرض للشمس فترة الظهيرة واحذروا الطقس الحار جداً طوال الأيام العشرة المقبلة

الأقصى الذي بلغ (11 من 11) وهو اللون البنفسجي والذي يشير إلى خطورة التعرض المباشر لأشعة الشمس، وينصح بأخذ جميع الاحتياطات الممكنة بارتداء ملابس تغطي كامل الجسم بشكل جيد مع غطاء للرأس وليس نظارة شمسية والابتعاد قدر المستطاع عن التعرض لأشعة الشمس من الساعة 11:00 صباحاً إلى الساعة 4:00 مساءً. وتابع: بصورة عامة سيكون الجو حار جداً وسيتراوح متوسط درجة الحرارة خلال هذه الفترة، بين (45 و 47) درجة مئوية في النهار وسوف يستمر هذا الطقس الحار والمغبر خلال الأيام العشرة المقبلة، وسيخف نشاط الرياح الشمالية مما يخفف معه نسبة الغبار العالق في الجو. وأوضح الخبير الفلكي عادل المرزوق أن المشهور بين أغلب الناس أن فترة البوارح هي التي تبدأ في يوم 31 مايو بعد موسم السرايات مباشرة، ولكن رياح البوارح هذه تستمد مع طلوع نجم الثريا الذي يظهر يوم 6/7 وتستمر إلى يوم 15 يوليو، وهذه الفترة تسمى البوارح العود أو الكبير والتي تستمر مدة أربعين يوماً وهذا الموسم من المواسم الجافة التي لا تسقط بها الأمطار، ولذلك فإنه يكون من المواسم التي تهب بها الرياح الشمالية



الخبير الفلكي عادل المرزوق

تكون مصحوبة بالغبار في أغلب الأوقات، وأكد أنه عندما تصل هذه الرياح إلى شبه الجزيرة العربية فإنها تغطي معظم أراضيها، ولكن تكون تركيزها في منطقة شمال غرب الخليج العربي، فتشمل المنطقة الممتدة من دولة قطر جنوباً حتى شمال دولة الكويت شمالاً، وقد تزداد نسبة الغبار في الجو خلال ساعات الظهيرة ولذلك ننصح بعدم الخروج من المنزل، خصوصاً في فترة الظهيرة بسبب تزايد نسبة الغبار في الجو وإلى ارتفاع في درجة الحرارة التي قد تتجاوز 50 درجة مئوية وقد

فإنها تحدث ارتفاعاً شديداً في درجات الحرارة نتيجة احتكاكها بالمساحة الهندي المتفرج في شبه القارة الهندية، حيث تهب هذه الرياح من وسط المحيط الهندي فتدخل شبه القارة الهندية ثم بعد أن تسقط أمطارها هناك تتوجه هذه الرياح شمالاً مروراً بجبال الهيمالايا ومن ثم تتجه غرباً إلى جبال زاغروس بعد أن تكون هذه الرياح قد أفرغت كامل حمولتها من الأمطار على شبه القارة الهندية، وبعد أن جفت وخلت من الأمطار بعد ذلك في خط سيرها تدخل منطقة شمال الخليج بدخولها في هذه المنطقة

أكد الخبير الفلكي عادل المرزوق أنه تمتثل في الأيام العشرة المقبلة فترة البوارح التقليدية في أوضاع صورة لها بهبوب رياح شمالية نشطة تكون محملة بالغبار المتطاير في الجو خلال فترة الظهيرة ثم يتسرب هذا الغبار في الليل نتيجة تجاوز هذه الرياح التي تهب في الظهيرة وتتجاوز سرعتها (40) كم/س. والبارح كلمة عربية صحيحة جمع بارح وهي تعني ترك المكان وغادره، وهي تطلق على الرياح الشمالية النشطة المحملة بالأتربة والغبار التي تهب في فصل الصيف فقط. وأضاف: ويقول العرب إن كل ربح شمالية تهب في القيط (الصيف) هي من رياح البوارح ولاسيما الرياح التي تهب مع ظهور نجم الثريا في يوم 6 يوليو من كل عام، مشيراً إلى أن فترة البوارح تنقسم إلى 4 أنواع أو نجوم كل نوع من يوم 6 مدته 13 يوماً أي أن مدة فترة البوارح 52 يوماً تبدأ من يوم 25 مايو وتنتهي في يوم 28 يوليو. والأنواع التي تدخل ضمن هذه الفترة هي: 1-نوع البطين 2-نوع الثريا 3-نوع الدبران (التوبيع) 4-نوع البقعة. وتابع الخبير الفلكي عادل المرزوق: هناك من يخالف هذا

الرأي ويقول إن البوارح هي 3 أنواع ونحن نميل مع هذا الرأي ونعتقد به أي أن مدة البوارح 39 يوماً والأنواع التي تدخل ضمن هذه الفترة، وهي: 1- نوع البطين، 2-نوع الثريا، 3-نوع الدبران أو التوبيع وقترتها تمتد من يوم 25 مايو حتى يوم 15 يوليو، لكن هناك أيضاً من يقول إن مدة البوارح هي 26 يوماً أي أنها نوءان وهي نوء الثريا ونوء الدبران أو التوبيع 7 يونيو حتى 3 يوليو، ولا نرجح نحن هذا الرأي، ويمكن تعريف فترة البوارح بأنها رياح شمالية غربية جافة وحارة ونسبة الرطوبة فيها بين (10 و15٪) تهب على منطقة شمال الجزيرة العربية ويتبين أثرها بصورة جيدة واضحة في شمال حوض الخليج العربي، وتهب هذه الرياح في فصل صيف كل سنة في شهري يونيو ويوليو، وزاد: ويرجع سبب هبوب هذه الرياح إلى وجود منخفض عميق جداً تبلغ قوته (992) مليبارا يكون مركزه في سلطنة عمان ويغطي المحيط الهندي كله من ناحية الجنوب وشبه الجزيرة العربية شمالاً ويغطي انخفاضه القوي مناطق سواحل الخليج العربي حيث تكون قوته بين (994 و 996) مليبارا ويزداد ارتفاعاً هذا الضغط المنخفض كلما